

الدرس الأول_شرح كتاب التوحيد_الشيخ محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

يا سلام شيء طيب شوفوا كيف جاهز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من هذا اللقاء المبارك الذي ينعقد هنا - [00:02:58](#)

في حي الحمراء بالرياض في جامع صلاح الدين السابع والعشرين الاولى لعام الف واربع مئة وواحد واربعين في هذه الدورة العلمية التي تستمر فعاليتها اربعة ايام في كل يوم من صلاة العصر - [00:03:26](#)

الى صلاة العشاء للقاء من كتاب التوحيد قبل ان ابدأ اشكر كل من كان في هذا الباب جهد لتسهيله او تيسيره انجازه او تحقيقه او اجتماع هذا الجمع المبارك فيه - [00:04:00](#)

كما واشكر مكتب دعوة الجاليات بالثمامة على جهده في ذلك وكذلك ادارة فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمنطقة الرياض ونشكر على رأسها معالي وزير الشؤون الإسلامية الشيخ عبد اللطيف ال الشيخ - [00:04:31](#)

وكذا نايبة معالي الشيخ يوسف السعيد وكل القائمين على شؤون الدعوة الى الله والمساجد وهذا فخر وتوفيق هيأهم الله له اعانهم الله في اداء هذه المهمة وهذه الامانة معشر طلبة العلم - [00:04:52](#)

كتاب التوحيد من افضل ما الف التوحيد في هذه العصور المتأخرة وهو معروف الشيخ محمد ابن عبد الوهاب من علماء المسلمين كان له جهود ولد عام الف ومئة وخمسطعش توفي الف ومئتين وستة - [00:05:19](#)

ويعتبر ممن لهم اثر اصلاحي هذه البلاد وتأثر كذلك الكثير في هذه الدعوة الاصلاحية وهو المجدد لمن درس من معالم الاسلام في القرن الثاني عشر ومن العلماء المبرزين في امور العقيدة - [00:05:48](#)

والسياسة الشرعية فهذا رجل دعوة ونصح واصلاح وتوجيه جعل الله لاثر هذه الدعوة بركة قامت عليها دعوة وجدد ما عليه دين محمد صلى الله عليه وسلم ومن سار على خطاه من الصحابة والتابعين - [00:06:20](#)

الى هذا اليوم وقامت على اثر ذلك المملكة العربية السعودية في دورها الثالث وكل امتدادها بهذه المدد التي هيأ الله لها هذا الامر الى يوم الناس هذا توفيق من الله تبارك وتعالى - [00:06:49](#)

العناية بشأن التوحيد تمكين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:07:15](#)

الحمد لله على ما نحن فيه زادنا الله من فضله وكفانا الله شر ظده كتاب التوحيد الفه الشيخ محمد شوفوا في العشرين من عمره والف وهو في البصرة كما ذكر ذلك حفيده عبدالرحمن ابن حسن - [00:07:42](#)

في كتاب المقامات فاول تأليف هذا الكتاب كان ذلك الزمن اول تأليف الكتاب كان ذلك الزمن ولا شك ان الشيخ نظر فيه و زاد فيه وعدل فيه فما من صاحب كتاب الا - [00:08:14](#)

وله عليه تعديل وايضا لكن الكتاب الموجود الان بين ايدينا هو ما استقر عليه وما اهتم به ابنائه وتلاميذه هذا الكتاب شرح شروح

كثيرة جدا شرح شروح كثيرة جدا اه في وقته هو شرحه - [00:08:33](#)

وكان شرحه متلقى سماعا واول من دون في ذلك بالتيسير شيخ سليمان رحمه الله وكذلك عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد قرّة
عيون الموحدين وكذلك تتابعوا من بعده كابطال التنديد - [00:09:00](#)

وغيره من الكتب التي شرحت هذا الكتاب وكذلك شروح في هذا العصر العلماء اهتموا به ويشرحونه وكان شيخنا رحمة الله عليه
الشيخ بن باز اذا انتهى من كتاب التوحيد عاد فيه - [00:09:21](#)

ربما قرئ عليه في المجلس كتاب التوحيد وفي نفس المجلس كما في فجر الخميس يقرأ من فتح المجيد ومن كتاب التوحيد كان
يقرأ وحضرنا هذا كله. رحمه الله وكذلك هذا الشرح - [00:09:41](#)

في شرحنا ايضا شيخنا الشيخ صالح عبد العزيز محمد بن ابراهيم من عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد
الوهاب وزير الشؤون الإسلامية السابق وفقه الله له شرح لهذا - [00:10:02](#)

وشرح وحضرنا مجالسه كلها لم يفتنا فيها مجلس وفرغ بعد ذلك وطبع هذا الكتاب. ولشيخنا ايضا رحمة الله عليه الشيخ محمد بن
صالح العثيمين شرح مطول وفرق حضرنا بعض مجالسه - [00:10:26](#)

وايضا شيخنا الشيخ ابن غديان شروحات وش كان الشيخ ابن غديان رحمة الله عليه لا يأذن التسجيل الصوتي لما كان يحب ان
يحظر طالب العلم بذنه وقلمه وان يكون مهتما بذلك - [00:10:46](#)

فلم يكن ذا عناية حافظات الصوت وغيره من علمائنا الذين قرأنا عليهم هذا الكتاب وحضرنا مجالسه كشيخنا الشيخ صالح اكثر من
مرة وبعض مجالس شيخنا الشيخ محمد امان الجامي رحمة الله عليه - [00:11:05](#)

وكذلك يا شيخنا الشيخ عبيد الجابري قرأناه عليه كامل وغيره ممن حضرنا بعض مجالسه كالشيخ احمد النجمي او الشيخ زيد وبعض
المشايع الموجودين احياء مثل شيخنا الشيخ صالح الفوزان ولا يزال هذا الكتاب يهتم به اهل العلم - [00:11:27](#)

ومن توفيق الله لطالب العلم ان يستفيد من كتب العلماء اما هذا الكتاب فقد اجتمع فيه جميع انواع التوحيد توحيد الربوبية
والالوهية والاسماء والصفات وان كان التفصيل في هذا الكتاب في جانب الاسماء الالهية اكثر - [00:11:48](#)

وله في ذلك ترتيب جميل بديع سواء في الايات او سواء في الابواب وهو من انفس الكتب وطريقته طريقة متميزة وهو على خطى
الاولين يذكر البعض بعنوان واحيانا يجعل الحديث او الاية هي للباب عنوان - [00:12:16](#)

ثم يولد الايات القرآنية ثم يتبعها الاحاديث النبوية ثم يتبعها بالاثار عن الصحابة او التابعين وقليل ما تجد له هو كلام في هذا الكتاب
ويذكر فيه الاحاديث والاثار وغالب ما في هذا الكتاب الشيخ يسنده مما هو صحيح في الصحيح - [00:12:45](#)

او ما يذكر صحته هو ممن صححه او حسنه من اهل العلم فيحيل الى ذلك ومن احال فقد بدأ ويذكر من صحح هذا الحديث هو
كغيره من الكتب كغيره من الكتب ولكنه اشتمل على علوم جميلة نافعة مفيدة - [00:13:15](#)

قد لا تجتمع في كتاب غيره وهو من افضل واجمل ما الف في الكتب المتأخرة في شأن التوحيد فيعتنى به ويحرص عليه نبدأ اليوم
ان شاء الله القراءة وان يسر الله - [00:13:44](#)

ختمنا شرح الكتاب ومن يحضر هذه المجالس سوف يكون له ان شاء الله في نهاية هذه المجالس اجازة في كتب الشيخ وغيرها من
الكتب. نعم. على بركة الله نبدأ بفضل شيخ محمد - [00:14:03](#)

خديتها خميس. ايه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد.
يسمعون. جيد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين - [00:14:24](#)

قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. بسم الله
الرحمن الرحمن الرحيم كتاب الذي هو حق الله على العبيد. هذا عنوان للكتاب - [00:14:47](#)

وقد قيل قديما يعرف الكتاب من عنوانه فهذا اكتفى المؤلف عن المقدمة اختفى المؤلف عن المقدمة فهي واضحة في العنوان حق
الله على العبيد وهذا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث معاذ اتدري ما حق الله - [00:15:06](#)

على العباد وما حق العباد على الله المؤلف استل هذه العبارة فجعلها كذلك حق الله على العبيد التوحيد. وهي مصدر موحدة يوحد التوحيد اي ما اختص الله الربوبية والالوهية والاسماء والصفات - [00:15:31](#)

بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات اما الربوبية بخلقها وملكه وتديره والالوهية اختصاصه لانه المعبود وحده لا شريك له وباسمائه وصفاته التي سمى ووصف بها نفسه. هذا كله بما اختص الله به - [00:15:56](#)

نعم كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. اول ما بدأ الشيخ بهذه الاية الشيخ كان في نجد هنا وفي منطقة وكان موجود في تلك السنين - [00:16:20](#)

سنة الف ومئة خمسطعش وما بعدها كغيرها من البلدان موجود هنا شركيات من تعظيم القبور والذبح لها والنذر عندها وكان في المنطقة مشهور قبر زيد ابو زيد ابن الخطاب وغيره وممن ترجموا للحالة التاريخية - [00:16:48](#)

المنطقة يعني كان وضع يرثى له كغيره. من البلدان اللي اليوم نشوف فيها هذه الشركيات منتشرة لدرجة ان المرأة تأتي عند الذكر من النخل وتطوف عليه وتقول يا فحل الفحول ارزقني بزوج قبل دور الحوت - [00:17:20](#)

يا فحل الفحول ارزقني بزوج قبل دور الحول والفحل اي في النخل شجرة ضخمة والنخل فيه ذكر وفيه انثى فنبته الذكر في النخل ضخمة فكانت المرأة تطوف بتلك الشجرة وتستغيث - [00:17:41](#)

وهذا ليس امر حادث انما هو من قديم من قدم الشرك والناس تلجأ للاشجار والاحجار وغير ذلك من الحروز ومما سيذكره المؤلف في كتاب التوحيد وكانوا يأتون عند قبر زيد. فالحالة الدينية والتاريخية الشيخ عاشها - [00:18:06](#)

الناس وادرك هذا وتعلم وكان جده مفتي نجد وهو من بيت علم ومن بيت علم ذهب الى مكة وتعلم في مكة وهو صغير لم يبلغ العشرين لا يزال في شبابه - [00:18:30](#)

وتعلم في مكة وراح للمدينة وتعلم في المدينة وذهب للحساء في الاحساء ايضا تعلم وقابل فيها بيوتات وفيه مكاتبات ايضا حصل اشياء كثيرة ثم من الاحساء انتقل الى العراق والعراق - [00:18:53](#)

العلم ايضا والشام لكنه قلت به النفقة لما اراد ان يذهب الى الشام ما استطاع ان يسافر فرجع وفي البصرة ايضا استفاد من اهل العلم هناك رأى فيها التصوف والرفض - [00:19:18](#)

موجود وهو عاش هذا الواقع يراه فالف هذا الكتاب وهو في البصرة ويذكر مؤرخ الموصل في وقتهم انه اتى الموصل. وذكروا هذا في بعض كتاباتهم القديمة. في تلك الفترة مما كتب في التاريخ - [00:19:42](#)

وان كان هذا لم يذكره من ترجم له متأخر ولكني قابلت احد علماء العراق من المؤرخين قابلته في الاردن وذكر لي هذا ان في الكتب التاريخي القديمة في تلك الفترة اشاروا الى زيارته الى الموصل - [00:20:02](#)

وعلى كل هو ذهب الى العراق. ولا يستبعد هذا فشهد هذه الاشياء نتناقش لا يا بابا معروف مواقفه مع احد شيوخه لما كان في مكة وكان يسمعه وهو يقول يا كعبة الله - [00:20:21](#)

ويقوم وكان مجلسه اقرب ما يكون له مجلس الشيخ وصي الله عباسي مجلس الشيخ وصي عباسي غرب الكعبة الكعبة امامه وكان يشاهدها وظهره الى الغرب فلما اراد ان يقول يا كعبة الله - [00:20:43](#)

فقال له وقرأ عليه فليعبدوا هذا البيت قال رب هذا البيت هاك المعلم لشيخه بصيغة انه اخطأ في القراءة قال اني اراك عندما تقوم لا تقول يا رب البيت انما تقول يا كعبة يا كعبة الله فتناديها - [00:21:06](#)

وانت تصح لي في الاية فليعبدوا رب هذا البيت وانت تقول يا كعبة الله لا تنادي رب البيت انما تنادي البيت فاستفاد منه شيخه في هذه المسألة وهذا التنبيه وهو مسألة خطيرة في الشرك - [00:21:33](#)

واشتهرت عنه قصص حتى ان احد شيوخه في المدينة لما رأى من الكتب عنده قال انما اعدتها وكان شيخه السندي صاحب الحواشي المشهورة على الكتب تعلم عنده والرواية ايضا استفاد منها وهو من اوائل من جلد رواية الحجاز ومكة والعراق -

والاحشاء والى العاظم الى نجد السند يلتقي في الشيخ محمد بن عبد الوهاب سند هذه الروايات في تلك المناطق كلها مثل ما ان بعده الشيخ حمد بن عتيق ايضا اتى برواية وسند المشاركة من الهند ومن بلاد السند - [00:22:16](#)

التقت هذه الملويات هنا واما بعد اجتماع المشايخ واتت فيها كثير سواء ممن اتى من مصر او ممن اتى من الشام اصبحت الجامعة الاسلامية التقت فيها اسانيد التقت فيها اسانيد الدنيا لما اتى فيها علماء افريقيا وعلماء الشام وعلماء - [00:22:38](#)

الرافدين ومصر الهند والسند وغيرها اردت بهذا ان ابين ان الشيخ على اطلاع ومعرفة بوقته وزمانه وعصره ذات يوم وهم في المدينة واذا باقوام بجوار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويستغيثون - [00:23:03](#)

فالتفت الى شيخه السندي فيما يفعل هؤلاء فاجابه مكبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ولكن احيانا قد تغلب بعض الامور مما يقع فيه بعض الناس من الشبهات في زمن من الازمنة - [00:23:28](#)

ويضعف فيها ما من يقوم بالرد عليها او قد يكون في زمن تغلب جانب الشهوات او في زمن تضعف جانب الشهوات ويغلب جانب الشبهات وهكذا فنسأل الله عز وجل ان يكفيننا شر الشهوات - [00:23:49](#)

والشبهات في كل وقت وان الشيخ محمد رحمة الله عليه جعل مقدمة كتابه هذه الاية لان هذه الاية محل اتفاق بين الجميع الكل على ذلك فجعلها بمثابة قاعدة منها ينطلق واليها يعود. فجعل بداية كتابه - [00:24:08](#)

سر الوجود وعلة الخلق لماذا خلقنا؟ استفتح بها كتابه وهذا من توفيق الله للشيخ انه بين انا خلقنا لماذا للعبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الجن مخلوقات خلقت من نار - [00:24:34](#)

واصل مادة جن اي خفاء. ولذلك الجنين والمجنة والجن. اي خفاء واستتار وهي مخلوقات لا نراها وهم يروننا كما ذكر الله عز وجل ذلك والانس نحن بنو ادم ذرية ادم - [00:25:04](#)

سمي الانسان انسان بطبع الانس فيه ومن اشد ما يكون على الانسان ان يسجن سجن انفرادي او ان يكون لوحده فيجد وحشة لا يستطيع ان يبقى لوحده وسمي الانسان بذلك انسان - [00:25:26](#)

وقيل الانسان من النسيان وعلى كل ذكروا هذا وذكروا هذا لان ادم نسي لان ادم نسي الا ليعبدون. اذا اصل الخلق خلقنا لعله والخلق هو اليجاد اليجاد بعد عدم كما قال الله عز وجل وظرب لنا مثلا ونسي نفسه قال من يحيي العظام وهي - [00:25:50](#)

رميم قال يحيي قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم اي من اوجد شيء من عدم ليس يعجزه ان يعيده بعد ان كان وارد فهو قد اوجده من العدم. هذا معنى الخلق ايجادي - [00:26:20](#)

هذا الشيء قبل ان يكون له وجود او ذكر فقد اوجده. والمخلوقات كلها قد اوجدها الله سبحانه عز وجل وبهذا هو الخالق والخالق هو المستحق للعبادة ولذلك الربوبية الخلق والملك والتدبير - [00:26:45](#)

ما معنى الربوبية معنى الربوبية افراد الله بافعاله مراد الله بافعاله خالق يحيي مميتة ايها الاخوة هذا التوحيد لا يخالفنا فيه مشركوا قريش وهم يؤمنون بان الله هو الخالق ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ها - [00:27:08](#)

ليقولن الله معرفتهم وايمانهم بتوحيد الربوبية لا ينجيهم من عذاب الله لانهم وقعوا في شرك اللوهية ما هو شرك؟ ما هو توحيد اللوهية هو افراد الله بافعال المكلفين هؤلاء المخلوقين المكلفين - [00:27:42](#)

لا يدعون الا الله. لا يعبدون الا الله. لا يسجدون الا لله. لا يستغيثون الا بالله اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو المعبود وحده لا شريك له. اذا هذا التوحيد اختصاصه - [00:28:09](#)

بالربوبية وباللوهية وبالاسماء والصفات ما وقع فيه الناس وما ارسل الله من اجله الرسل هو انحراف الناس في مفهوم توحيد اللوهية ولذلك لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا ماذا - [00:28:31](#)

كان جوابهم اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب هم تعجبوا بانهم نشأوا على الشرك واصبح امر التوحيد غريب فلما دعاهم الى هذا استغربوا وهكذا بدأ الاسلام. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ - [00:29:01](#)

فيا داعية التوحيد لا تستغرب استغراب الناس لغربتك قبلك هالنبي صلى الله عليه وسلم استغربوا دعوته واخبر النبي ان الناس

ستعود الى ذلك بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ - [00:29:38](#)

والغريب غريب في سلوكه. غريب في تصرفه. غريب في مسلكه. فيستغربون الناس هيئته وشكله وصلاته ودعوته وعبادته وامره ونهيه ونصحه وتبئيه فتارة يتهمونه بالتشدد ويتهمونه بخلاف ما عليه الناس. ويتهمونه باشياء كثيرة. والحقيقة انه -

[00:30:03](#)

بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فيستغرب الناس عندما يدعوهم الى التوحيد. عندما يدعوهم الى الاتباع. يستغرب اهل الشرك

والتصوف دعوة التوحيد ويستغرب اهل البدع والحظرات والمخالفات دعوة السنة. يستغرب اهل الفجور - [00:30:34](#)

واهل الرذيلة دعوة الحشمة والفضيلة يستغرب اهل الغنى والخنا دعوة السماع لمراضي الله والابتعاد عن المعاصي والمنكرات

يستغربون يستغربون هذا واستغرابهم ببعدهم عن الشرع وهذا من الجهل بدين الله عز وجل - [00:30:57](#)

من الجهل بدين الله. فالجاهل يعلم الجاهل يعلم هذا بالنسبة لما يتعلق بمسألة التوحيد وانواع التوحيد ولماذا خلقنا؟ فخلقنا لذلك

هذا الذي خلقنا له ومن اجله هل نحن نعلم به ام لا نعلم؟ اقرأ - [00:31:22](#)

وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا الذي خلق الخلق من اجله لم يتركهم الله ملأ ولا عبثا انما

ارسل لهم رسل يعلموهم ماذا يريد الله منهم. فالانسان بنفسه لا يعرف ماذا يريد الله منه - [00:31:50](#)

ولذلك ارسل الله الرسل مبلغين وحجة ورحمة مبلغين رسالات الله. وحجة حتى لا يكون لهم عذر. ورحمة حتى يكونوا سببا في

انقاذهم وهذا في كل الامم كما اخبر الله عز وجل. ولقد بعثنا - [00:32:19](#)

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وهذا معنى لا اله الا الله. الا الله انعبد الله هذا معنى الا الله واجتنبوا الطاغوت

هذا معنى لا اله. اي النفي والاثبات. نفي كل عبادة - [00:32:45](#)

لغير الله. اثبات العبادة لله وحده لا شريك له وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما هي العبادة يقول ابن عباس رضي الله عنه كما

ذكر ونقل ذلك عنه ابن جرير الطبري في تفسيره - [00:33:12](#)

وكذا ابن كثير قال في قوله يعبدون اي يوحدون وهذه دعوة الرسل التوحيد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن. قال

انك تأتي قوم اهل الكتاب فاول ما تدعوهم - [00:33:37](#)

ان يوحد الله في رواية ان يشهدوا ان لا اله الا الله. اذا هذا التوحيد واني رسول الله هذا التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى

هذا دعوة الرسل - [00:34:00](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اي دعوة لا تهتم بلا اله الا الله لا خير فيها اي دعوة لا تهتم بالتوحيد هي

على خلاف منهاج الرسل - [00:34:23](#)

اي دعوة لا تقدم ما قدمه الله حقها التأخير نعم وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. هذا قضاؤه وقضى اي امر

واوجب قضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:34:49](#)

الا تعبدوا الا اياه فيها معنى لا اله الا الله كل آيات التوحيد تجدها تشتمل على معنى لا اله الا الله. من خلال النفي وايه؟ والاثبات

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:35:19](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه هذا معنى لا اله الا الله هذا التوحيد هذا دعوة الرسل اي دعوة لا تهتم هي ليست على منهاج النبوة منهاج

النبوة العناية بالتوحيد - [00:35:48](#)

وهذه هي الدعوة. وهذا هو ما دعا اليه الرسل وما هو قائم عليه الدين الاسلامي دعوة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله. قامت

دعوة الاسلام. وعلى هذا كان الصحابة - [00:36:09](#)

وهذا ما الف الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه وعلى هذا قام محمد بن سعود وعلى هذا المملكة العربية السعودية قامت

على لا اله الا الله محمد رسول الله. ولذلك رايتنا واضح فيها هذا - [00:36:30](#)

فغايتنا واضحة في رايتنا للاعداء والخصوم قبل المحبين والاقرباء وضوح لا اله الا الله محمد رسول الله والسيف هذه عقيدة يجب

ان تحمى وتحمى بالقوة وهذا رمز للقوة نحميها ونحن تحت لا اله الا الله وتحت راية لا اله الا الله وكل من هو على ثرى - [00:36:54](#) المملكة العربية السعودية تحت لا اله الا الله اكرمها الله بذلك. اكرمها الله بوجود الحرمين وشرفها الله منذ بنيت الكعبة لم تجد عناية وبناء كهذا العهد القرآن كلام الله منذ انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. لم ينتشر ويعتنى به عناية - [00:37:34](#) كما في هذا العصر هذه حقيقة لا يمكن من ينكرها عاقل وقد عرف ذلك الخصوم قبل المحبين انه لم يخدم بيت الله كهذا العصر. بل لم يأمن الحجيج في حجهم - [00:38:04](#)

من بعد خلافة الخلفاء الراشدين الا في هذا العصر فمر تعريف الاسلام وانظروا فالتاريخ شاهد على صحة هذا التاريخ. فتاريخ لا ينكره التاريخ بل تاريخ يثبت التاريخ. لم يأمن الحجيج في حجهم كأمنهم في هذه العصور من بعد الخلفاء - [00:38:33](#) واشتطن ابدا فنحن تحت لا اله الا الله كل من هو في هذه البلاد من مواطن او مقيم مدني او عسكري كلنا تحت لا اله الا الله. من قائدنا ولي امرنا خادم الحرمين. الى كل من هو على ثرى هذه البلاد كلنا تحت لا اله الا الله - [00:39:01](#) محمد رسول الله. خدام لها. حراس لها هي اولى اولوياتنا. وهي اهم مهماتنا. وهي اساس الاسس ورأس الرؤوس ومقدم المقدمات العقيدة فكتاب التوحيد من توفيق الله للعبد ان يعتني به - [00:39:25](#)

قراءة وفهما وتعلما ونشرا في الناس. فوالله لحاجة الناس الى العقيدة هو علم التوحيد اشد من اكلهم وشربهم ولباسهم فاللباس يبلى والطعام يفسد وتبقى ايام وليالي ولكن صحة العقيدة معك الى ان تموت - [00:40:01](#) وان مت عاريا او على جوع متبع عقيدة صحيحة فاقبلت على الله. اما من كان كاسي طعم وهو من لباس التقوى عاري والتوحيد ما تنفعه هذه الاشياء فعليك ان تعتني باهم الامور. وهو ان تنقذ نفسك وان تكون من العابدين لرب العالمين - [00:40:31](#) الشرك يناقض العبادة والتوحيد كما ان الصلاة الطهارة شرط لها العبادة التوحيد شرط له فلا تصح صلاة من احدث ولا تصح عبادة من اشرك لا قبول لتلك الصلاة وان خرج ريحا بسيطا. وكذلك العمل ان اتى فيه الرياء - [00:40:59](#) او الشرك او اي نوع من انواع الشرك يبطل لماذا الله اخبرنا بهذا ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. انتبه من يحفظ عملك ان الذي اخبر ان رحمته وسعت كل شيء - [00:41:40](#)

هو الذي اخبر انه لا يغفر للمشرك تأتينا اهمية تعلم التوحيد والعمل بالتوحيد ونشر التوحيد ان الذي اخبر ان رحمته وسعت كل شيء هو الذي قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار - [00:42:05](#) هو الذي قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء انتبه ان تقبل على الله بشيء من انواع الشرك من مات وهو يشرك بالله شيئا - [00:42:39](#)

دخل النار هنا تأتي خطورة الشرك وفي المقابل تأتي اهمية تعلم التوحيد والعمل بالتوحيد ونشر التوحيد هذا اهتمام الرسل وهذا ما قضاه الله وامر به وواجبه خلق الخلق لغاية. ارسل الرسل ليعلموا الناس هذه الغاية - [00:43:00](#) وقضى وامر ووجب الا يعبد الا هو. هذا تسلسل جميل في اختيار الايات. نعم وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وضوح هذه ليس بحاجة الى ان تأتي بمن يعلم العامي معناها لان القرآن منه ما يخاطب به الجميع ومنه من يحتاج الى - [00:43:28](#) ذكر بعض ما اتى في بيانه وتفسيره من النصوص الاخرى في القرآن او من نصوص السنة وما كان الصحابة ومنه ما يفهم بكلام العرب. هذا كلام واضح لو خطب به الرجل البسيط العامي لادرك - [00:43:58](#)

المعنى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وشيئا هنا لا يستثنى منها شيء مهما كان ذلك الشيء. وان استحققر عند البعض كخيطة او غيره كل هذا من الشرك او طائر يطير او صوت يسمع فيتطير به فالطيرة شرك. انتبه - [00:44:18](#) ان تقبل على الله وانت تشرك به شيئا فهو اعظم ذنب عصي الله به كما ان اعظم طاعة تقرب بها الى الله هي التوحيد فاعظم ذنب وقع فيه العبد هو الشرك - [00:44:53](#)

وقوله قل تعالى واتلوا ما حرم عليكم الا تشركوا به شيئا. قل تعالوا هنا المخاطب محمد صلى الله عليه وسلم اخبرهم فيما امرتك به وهو ان الشرك محرم عليه - [00:45:19](#)

وهو اول المحرمات وهذه الاية ذكر فيها المحرمات العشر لكن هنا بدأ في اعظمها الا تشاركوا به شيئا. والنفي عن الشيء تأكيد بالامر بايه؟ بضده. الا تشاركوا به شيئا يعني - [00:45:46](#)

امنوا به وكل ما اتى فيه نهى عن شيء هو امر بايه بضده فاذا نهى عن الشرك فضده التوحيد فهو مأمور بذلك وكل هذا يأتي فيه معنى لا اله الا الله فليعبدوا رب هذا البيت - [00:46:03](#)

فشأن التوحيد وشأن العقيدة له الاولوية نعم قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه. فليقرأ قوله قال قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما - [00:46:27](#) وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال كنت هنا اخبر من معاذ ابن مسعود بوصية النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة ليس هناك له - [00:46:52](#)

في هذا الباب ما ذكره ابن مسعود لكن ابن مسعود اراد ان يخبرهم ان ما اوصى الله به هو ما اوصى به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فالوصايا القرآنية هي الوصايا النبوية - [00:47:14](#)

فهذه الوصية التي اوصى بها النبي وعليها خاتمه. وان ثم ختمها بالوصية. وان هذا صراطي مستقيما ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون تلك الايات التي قبلها ايتين وهذه الثالثة كلها ذلكم وصاكم به. ذلكم وصاكم به. فهنا ابن مسعود يقول الوصية التي اوصى بها - [00:47:30](#)

لان الرسول لن يوصي الا بوصايا الا بوصايا ربه في وصايا الخالق سبحانه بوصايا التي اتت من الله القرآن ذلكم وصاكم به له. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه والصراط الى الله واحد - [00:48:02](#)

وان هذا صراطي مستقيما لا عوج فيه مستقيم من سلك سيصل الى نهايته ولكن اياك ان تذهب يمنا او يسرة فهناك دعاة على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها يدعون الى الشر يدعون الى منكر - [00:48:25](#)

يدعون الى الباطل كما في حديث حذيفة الطويل دعاة على ابواب جهنم سلوكك هذا السبيل هو سبب نجاح لك وهناك سبل ذلكم وصاكم به اي هذا الطريق المستقيم الذي اوله هنا ونهايته في الجنة - [00:48:46](#)

وهو اقتفاء واهتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فاسلكوا السبيل تفلح وهذا الصراط المستقيم من سار عليه سار على الصراط الذي على متن جهنم ومن انحرف عن هذا الصراط انحرف عن ذاك الصراط - [00:49:08](#)

هذا سبيل الله فانتبه فعليك بالسبيل وهو موصل الى النهاية الموفقة وهي الجنة. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون اي يقعون فيما يقيكم من عذاب الله ولعنته وسخطه تقوى الله فعل ما امر الله - [00:49:28](#)

وفق ما اراد الله واجتناب نهى الله وفق امر الله هذه تقوى الله الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد. ليوم الرحيل والقناعة بالقليل. هذه تقوى الله. ان تجعل بينك وبينك كوبيين لعنة الله وغضبه وقاية بفعل اوامره وترك نواهيه. اعظم ما امر الله به التوحيد -

[00:49:56](#)

ويأتي بعده سائر الطاعات من صلاة ومن صيام من زكاة من حج من سائر القرب صلات وصدق واقوال وافعال اعظم ما نهى الله عنه الشرك ويتبعه البدع والكبائر والمعاصي والمنكرات القولية والفعلية والقلبية كل ذلك - [00:50:24](#)

اذا هذا اعظم ما امر الله به التوحيد. ويتبعه غيره واعظم ما نهى الله عنه الشرك هذي تقوى الله ولذلك اهل الشرك والبدع بعيدون عن التقوى وان ادعوا ذلك لماذا - [00:50:51](#)

لأنهم بعيدون عن الاستقامة على امر الله فاستقم كما امرت فمن ترك التوحيد والسنة لم يستقم على امر الله لانه وقع في الشرك والبدعة الاستقامة هي النجاة. فان ادعى واقع في الشرك والبدع الاستقامة فهذا - [00:51:09](#)

من الكذب لماذا؟ لان المستقيم ليس بمشرك ولا محدث انما موحد متبع هذي الاستقامة اما جانب المعاصي والمنكرات فالناس منهم مقتصد ومنهم سابق في الخيرات ومنهم ظالم لنفسك الله واياكم شرور انفسنا - [00:51:36](#)

وسيئات اعمالنا هذا بالنسبة ما ذكر في مسألة الصراط. صراط الله التوحيد السنة القرآن الاسلام كلها قد اتت بتفسير معنى اتى

الاسلام اتى القرآن اتت السنة اتى التوحيد كل هذا معنى صراط الله. نعم - [00:52:07](#)

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:52:38](#)

حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم تتكل اخرجهم في الصحيحين هذا نستفيد منه عنوان الباب التوحيد حق الله على - [00:52:58](#)

هذا معنى حق الله ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيء هذا معنى حق الله يعبد الله ولا يشرك به شيئا. اما حق العباد على الله فهذا حق التفضل منه ليس هذا في المقابل - [00:53:19](#)

انما الله تبارك وتعالى يحرم على نفسه ويوجب على نفسه ما يوافق حكمته سبحانه يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً وجبت محبتي للمتحابين في هنا كذلك فهذا ليس - [00:53:38](#)

حق في المقابل انما هو تفضل منه سبحانه عز وجل تفضل منه سبحانه عز وجل هذا مات بعض الصحابة وهو لا يعرفه هذا التفضل انه حق على الله وحق لله فحق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك - [00:54:06](#)

هذا حق منه تفضل سبحانه عز وجل يتفضل به على من يشاء. نعم المسائل تريدون نقرأها ولا نكتفي بالتعليق هذا ايش رأيكم قرأنا المسائل سيطول الكتاب. وان اکتفينا بالمتن وش ودكم - [00:54:39](#)

نشوف رأيكم ها من يريد فقط المتن طيب من يريد المسائل مع المتن اذا الرغبة الاولى نقدمها اما الاثنين اللي لم يرغبوا اين هم؟ انت وانت عندك شرح رياض الصالحين للشيخ بن باز - [00:55:10](#)

عندك تفضل خذوا نسخة نسخة. هذا جبرا لخاطرکم هذي لعلها ان شاء الله تفيدكم في المسائل. نعم لا خله يجي من هنا تعال تعال خذ النص ها تعال خذ لي - [00:55:34](#)

هذي طبعتها مؤسسة العنود والعنود رحمة الله عليها زوجة الملك فهد رحمه الله وهذه المؤسسة لها جهود في العالم في امور كثيرة تعمل بصمت تعمل بصمت ونشرت الكثير من كتب اهل العلم والمساعدات الخيرية والدورات العلمية كنا نذهب الدورات قبل اكثر - [00:55:56](#)

من عشرين سنة الى بعض البلدان وتتكفل مؤسسة العنود ذلك ولا احد يعلم بها ولست انا فقط كثير من اهل الفضل واهل العلم قد ذهبوا وتولت هي ذلك ولا يزال من مساجد او دور او ما الى ذلك الى يوم - [00:56:26](#)

ناس هذا فهم اليوم علموا بهذه الدورة فارسلوا هذه هدية لطلاب العلم المشاركين ولهم رغبة من كانت عنده نسخة لا يكون عنده نسختان يكفيه النسخة ويجعل المجال لغيره. فمن منكم عنده نسخة من رياض الصالحين - [00:56:43](#)

من ليس عنده نسخة كلکم ستأخذون نسخة باذن الله. من ليس عنده نسخة لن يخرج الا بنسخة. وهناك كتب اخرى يخرجون بها حمل بعير. نعم. اقرأ. جزاك الله خير. ان شاء هذي تعينكم في طلب العلم. تعينكم - [00:57:04](#)

وهنا ايضا شرح البخاري ابن الملقن نسخة نادرة ومعها ايضا خلاصة الكرتون كامل. نعم باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. ها بعد ان - [00:57:26](#)

ما يتعلق بالتوحيد ولماذا خلق الخلق اجل ذلك ارسل الرسل وما هو الذي قضاه وامر به واوجبه؟ وما هي الوصية العظمى وما هو حقه على العباد؟ ناسب ان يتبع هذا الباب باب اخر يبين - [00:57:50](#)

هذا الامر ما هو فضله؟ وما هو المتميز به؟ فذكر امرين. ها يا شيخ زبير؟ ذكر امرين فضله وما يكفر من الذنوب. تعال قدام نعم الشيخ جزاه الله خير حضر البارحة للدورة من الهند - [00:58:16](#)

حياه الله خذ نسخة شرح لي يا ابو صالح نعم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله - [00:58:39](#)

وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرج هم هنا ذكر هذا الامر من شهد

وهذا فيه تنبيه بعض الناس يذكر بصيغة الجمع نشهد ان لا اله الا الله. الشهادة امر متعلق بشهادة الشاهد وما يعتقده - [00:59:01](#)
وفي قلبه فانت عندما تقول نشهد انت تخبر مما فيه اعتقاد الجميع ام تخبر عن نفسك هنا نشهد ان لا اله الا الله فانت تخبر اشهد ان لا اله الا الله. ففرق بين ان تخبر بما يشهد به الشهود وان تخبر بما تشهد به - [00:59:28](#)

وبين من اعظم شاهد على هذه الاشياء كلها يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا واحصاه الله الله ونسوه والله على كل شيء ايش؟ شهيد. طيب اه هذه الشهادة شهادة ان لا اله الا الله - [00:59:51](#)
وحده لا شريك له هذا امر توحيد وان محمد رسول الله هذه التتمة شهادة ان لا اله الا الله انما بها تدخل الاسلام بها تدخل الاسلام وان عيسى عبد الله - [01:00:16](#)

ورسوله. وكلمته القاها الى مريم. هذا داخل في الامر الاول لكن فصل هنا لاهميته فصل هنا لاهميته. والجنة حق والنار حق ايضا داخل في لا اله الا الله محمد رسول الله. فهذه خمسة امور تدخل في الامرين الاوليين - [01:00:36](#)
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن ذكرها لشأنها. قال والشاهد هنا ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. وهذا فضل التوحيد فضل ومكفر للذنوب - [01:00:53](#)
له فضله ويكفر الذنوب. نعم ولو ما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. اذا قال قال وهنا شهد - [01:01:12](#)

الشهادة بالامر القلبي والنطق اللساني فهنا ايضا قال وهذا ما يترتب عليه شأن الاعتقاد. قول وعمل قول واعتقاد. قول وعمل واعتقاد فهذه هي امور الايمان قول باللسان اعتقاد بالجنان عمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان - [01:01:31](#)
قال ولهما من حديث عتبان فان الله حرم على النار التحريم هنا يبين هذا جزاء اهل التوحيد. اهل التوحيد ان الله حرم عليهم النار لماذا؟ لانهم اهل توحيد اما اهل الشرك فحرم الله عليهم ايش - [01:02:02](#)
الجنة وتحريم الجنة تحريم الجنة على نوعين نوع امدي ونوع ابدي اما النوع الابدي فحرمها الله على الشرك واهله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [01:02:26](#)
اما التحريم الامدي هذا لمن يدخل في النار ثم بعد ذلك يدخل الى الجنة فيدخل في النار الى امد ثم بعد ذلك يدخل في الجنة قال يبتغي بذلك. يبتغي بذلك. اذا هنا قيد. قال يبتغي - [01:02:51](#)

لذلك وجه الله. ابتغاء وجه الله امر ايش ها قلبي وعبر عن القلب بالوجه عبر عن القلب بالوجه القلوب تسير الوجوه حيثما كانت وجهة القلوب تسير الوجوه حيثما كانت وجهة القلوب - [01:03:21](#)
حيث ما كان قلبه صار وجهه يبتغي بذلك وجه الله. والوجه هنا وجه الله وجه الله اي اراد بذلك مخلصا بها لمن؟ لله وحده لا شريك له وجه الله هنا فوجه الانسان الى الله الى جهة ووجه الله واثبات الوجه هنا ثابت كما نثبت اليد - [01:03:54](#)
كما نثبت القدم كما نثبت سائر الصفات التي اثبتها الله عز وجل لنفسه. يبتغي بذلك وجه الله. اي مخلصا الله بذلك. وهذا فيه اثبات ما اثبت الله لنفسه وهو ايه - [01:04:24](#)

الوجه نثبت لذلك بما يليق به ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم وهنا هنا قيد ولذلك عبر عن وجه الله اي الاخلاص. يقصد بذلك ايش؟ الاخلاص. ولذلك ذكروا شروط للاله - [01:04:41](#)

الى الله وقالوا انها سبعة جمعت في قول الشاعر وصدقك مع محبة وانقياد اقول لها علم ينافي الجهل بلا اله الا الله. ويقين ينافي الشك. بلا اله الا الله واخلاص ينافي الشرك بلا اله الا الله - [01:05:03](#)

وصدق ينافي التكذيب بلا اله الا الله ومحبة تنافي البغض والكراهية وقبول ينافي الترك والرذ فلهذا معنى هذه الشروط محبة وانقياد وقبول فالانقياد والقبول ينافي الترك والرذ علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها - [01:05:34](#)
نعم وعن ابي سعيد الخبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع - [01:06:12](#)

سبعة وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة. ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله رواه ابن حبان والحاكم وصححه. هذا يدل على فضلها وعظمها وان كان يذكر بعضهم في هذا الحديث ضعف - [01:06:35](#)

ويحتجون بحديث البطاقة وعلى كل ليس مدار الباب على انه قد يذكر احيانا حديث ويختلف بعض اهل العلم في صحته او ضعفه او قد يكون تضعيفه اغلب من جانب تصحيحه. لكن ليس هو المدار على هذا الباب ليس فقط - [01:06:55](#)

فقط لم يأتي في هذا الباب الا هذا الحديث. هناك ايات اخر واحاديث اخر وان لم يأتي بها الشيخ. فاصول ما ذكر موجود في الكتاب والسنة وذكر في هذا الكتاب كل شأن التوحيد وامر التوحيد وما يجب به وما يتحقق به وما ينقض اصله وما ينقضه وما ينقض وما ينقص - [01:07:14](#)

ذلك وما يخل به وما يزيد به وما كل امور التوحيد من ما يجب ومما يحرم قد ذكرها في هذا الكتاب اشتمل على هذا كله وهذا من توفيق الله للشيخ رحمة الله عليه - [01:07:34](#)

هنا ذكر الفضل وان حتى الانبياء يبنهون يبنهون الى فضل لا اله الا الله فقد قال كل عبادك يقولون. قال يا موسى لو ان السماوات السبع والارضين السبع في مالت بهن هي وضعت لا اله الا الله لمالت بهن لا اله الا الله - [01:07:53](#)

لشأن لا اله الا الله ولا يخفاكم حديث البطاقة ما هو حديث البطاقة حديث البطاقة ان رجل يوم القيامة يؤتى واذا في ميزان السجلات تسعة وتسعين سجل. كلها من ذنوبه وسيئاته - [01:08:14](#)

يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه الله على كل شيء. ووضع الكتاب وترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب. لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - [01:08:36](#)

انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين هذا الكتب مكتوب فيها ما مارس هذا هل تعلم من امورك من حسناتك فهنا يصاب مما يصاب به - [01:08:57](#)

يعجز عن الجواب يقول لا فيقول بلى لك بطاقة يؤتى بها مكتوب فيها لا اله الا الله الله اكبر توضع الميزان هذا امر غيبي لا سبيل لنا بمعرفته لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك - [01:09:20](#)

فتطيش الصحف. فالمازين يوم القيامة عند الله بمقادير يقدرها الله الجبل لا شيء جبل احد عند ساقى ابن مسعود موازين عند الله يؤتى بالرجل الضخم لا يزن جناح بعوضة. موازين عند الله عز وجل - [01:09:47](#)

هذي امور عند الله غيبية البطاقة تطيش الصحف بما فيها من كتابات وبما فيها من سجلات. هذا يدل على فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب هذا العمل له هذا الفضل وهذا الجزاء وهذا العطاء فيتسابق الناس في معرفة ما هو التوحيد - [01:10:12](#)

يسعون في تطبيقه ومعرفته وتعلمه. نعم وللترمذي وللترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة - [01:10:35](#)

نعم هذا يدل على فضل التوحيد وما يكفر. لو اتيتني بقراب الارض يعني بعدلها وثقلها وحجمها ووزنها ذنوب ومعاصي لكنك لا تشرك بي شيئا قابلتك بمغفرة واتى في بعض الروايات ولا ابالي - [01:11:00](#)

الله اكبر لان الله لا معترض على حكمه الشرط الا تشرك بي شيئا ففضل التوحيد ان الله يقابل اهله بان يكفر عنهم كل الذنوب ولو كانت بعدل الارض وما من جبالها واحجارها وانهارها وبحارها واشجارها - [01:11:33](#)

وثق لها ومثاقيلها ولكنه اقبل على الله بلا اله الا الله. التوحيد وليس هذا معناه ان الانسان يتخبط في كل شيء. ايها الاخوة كل ما قويت عقيدتك قوي ايمانك وابتعدت عن الشهوات والشبهات - [01:12:08](#)

ان وقوعك في المعاصي والمنكرات خلل في اعتقادك لضعفك لمراقبتك لمولائك فاكثر تعظيما لله اكثر طاعة لله اكثر توحيدا لله ابعد الناس عن معصية الله. فان الله يراك. ولذلك اعلى مراتب - [01:12:36](#)

بالايمان اعلى مراتب الدين الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن ان تراه فانه يراك. ان هناك تلازم ما بين هذا وهذا. فاحذر ان

يتلاعب بك الشيطان فيغرقك في المعاصي والمنكرات مستجرا لك حتى تغتر بما انت فيه وغره - [01:13:03](#)

اقسم بالله الغرور فيظن ان ذلك الامر الذي هو فيه غيره لا يبالي فيه فيقع في الاثام انتبه لنفسك من نفسك على نفسك انت بنفسك

انتبه منها عليها. عسى الله يكفيننا واياكم شرور انفسنا فكان من دعاءه صلى الله عليه وسلم - [01:13:33](#)

وكما في خطبة الحاجة ونعوذ بالله من شرور انفسنا ها؟ وسيئات اعمالنا. نعم. بعد هذا فتبين للعبد ما للتوحيد من فضل وما يكفر من

الذنوب وان الانبياء والرسل نبهوا لذلك وان الاختيار نبهوا - [01:14:01](#)

وان من اقبل على الله كان سبب نجاته ذلك وان التوحيد اجره ذلك وفضله كذلك ولو اقبلت اي شيء قد اقبلت عليه فيسعى الناس في

معرفة هذا الامر الذي به ينجون - [01:14:23](#)

هذا يكون لمن؟ اقرأ. باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب لاحظتم التسلسل في الترتيب بديع جميل الابواب ليست هكذا

انما المؤلف يذكر باب بعده باب فتكون شاهد ومناسبة - [01:14:42](#)

اربط الابواب بعضها ببعض فهو اعتنى بهذا عناية. ومن اجمل من استفدت منه في هذا الباب شيخنا الشيخ صالح ال الشيخ في هذا

الجانب يربط ما بين الابواب السابقة واللاحقة - [01:15:02](#)

بشرح جميل رائع. لا يغني كلامنا هذا عن الرجوع الى شرحه سواء المطبوع او المسجل. نعم فقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا

لله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال ابراهيم - [01:15:16](#)

هو ابو الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم من ذرية ابراهيم. بل قال انا دعوة ابي ابراهيم ان ابراهيم كان امة اجتمعت فيه صفات

امة. والامة تأتي بمعنى هذا الشي وتأتي بمعنى الزمن وتأتي بمعنى مجموعة من الناس وتأتي بمعنى انت في هذا ايات كثيرة -

[01:15:35](#)

ان ابراهيم كان امة اي اجتمعت فيه صفات امة بتحقيقه للتوحيد قانتا لله والقنوت هو مداومة ولزوم الطاعة. مداومة ولزوم الطاعة

حنيفا. الحنيف المال عن الشرك المائل عن غضب الله - [01:16:10](#)

حنيف ولم يكن من المشركين قط ابدا. هنا من الذي زكاه؟ مولاه خالقه ربه اخبر عنه انه لم يك من المشركين اي لم يكن قط يوما من

الايام قد وقع - [01:16:33](#)

في الشرك والله يمتدح عبدا من عباده ويمتدحه بانه لم يمارس الشرك. اذا يذم الرجل اذا وقع في الشرك يذم الرجل اذا وقع في

الشرك ومات على ذلك. اما من تاب فقد تاب الله تاب الله عليه - [01:16:53](#)

ولم يك من المشركين. اذا قانتا لله حنيفا ولم يكن منه. هذا فيه معنى لا اله الا الله محمد رسول الله. اي حقق ايش حقق التوحيد

فاخبر الله عنه بذلك وزكاه بذلك وامتدحه - [01:17:19](#)

بذلك. نعم وقال والذين هم بربهم لا يشركون. هذه الاية اتت في ذكر الانبياء والرسل وما هم فيه. ثم اتى في اخرها هذا الوصف

والذين هم بربهم لا يشركون وهذا وصف الانبياء والرسل اي انهم اهل تحقيق للتوحيد - [01:17:38](#)

نعم ما معنى تحقيق التوحيد تحقيق التوحيد ان يخلصه من ثلاثة امور من الشرك والبدع والمعاصي والمنكرات ومما نفعتني الله به

من شروح شيخنا الشيخ عبد الله ابن غديان رحمة الله عليه عبارة - [01:18:00](#)

قالها وهو قال تحقيق التوحيد اكتب اكتب الا ينقض اصله بشرك اكبر الا ينقض اصله بشرك اكبر والا ينقصه بشرك اصغر والا ينقصه

بشرك اصغر والا يخل بكمال الواجب ببدعة او كبيرة - [01:18:31](#)

او اصرار على صغيرة اعيد الا ينقض اصله بشرك اكبر. والا ينقص كماله بشرك اصغر والا يخل بكمال الواجب ببدعة او كبيرة او اصرار

على صغيرة وهذا له معاني ولا بأس ان نشرح هذا التعريف - [01:19:18](#)

الا ينقض اصله بشرك اكبر. الشرك الاكبر ينقض التوحيد. ينقض الاسلام ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون لا يجتمع شرك اكبر مع

الاسلام ابدا لان الشرك يناقض لا اله الا الله - [01:19:53](#)

لا يمكن ان يجتمع ولذلك العرب قريش قالتها لما قال قولوا لا اله الا الله تفلحوا قالوا تبا لك سائر اليوم فاخبر الله عن حالهم بقوله

اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. فتواصوا على الباطل - [01:20:17](#)

تحذيرا من التوحيد. وانطلق الملائمة منهم. ان امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا شيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق. انزل عليه الذكر من بيننا - [01:20:41](#)

بل هم في شك من ذكرى بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليترقوا في الاسباب. جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب. فذكر الله عز وجل ما قطف به على معاني الدين - [01:21:01](#)

التوحيد واهله من اهلك ومن ابادة ومن عقوبات انزلها تناوئون لدعوة الرسل الشاهد انهم تواصوا على الباطل مثل ما يتواصى الان اهل الباطل على الباطل وانطلق الملائمة منهم ان امشوا واصبروا على الهتك يتواصون - [01:21:21](#)

الهتك انتبهوا من هاللي يجيكم ويحذركم من ترك عبادة يغوث السواع نسرى او اللات وعزى ومناة كلهم رجال صالحين. ويأتي من الناس من يقول انتبهوا من يحذركم عبد القادر الجيلاني وابراهيم دسوقي الحسن والحسين علي غير ذلك - [01:21:46](#)

موجود اليوم في الناس هذا يعبد دسوقي وهذا جشتي وهذا سهر وردي وهذا قادري وهذا نقش بندي وهذا سماني وهذا احمدي وهذا قادري وهذا تيجاني وهكذا. طوائف وفرق ما انزل الله بها من سلطان - [01:22:12](#)

اذا اتيت تدعو للتوحيد غضبوا كما غضبت قريش. لما اتاها من يحذرنا من عبادة صالحيتها ومناة وعزى فهم عبدوهم وجعلوهم الهة ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. مثل ما يقول الناس اليوم ما نعبدهم - [01:22:33](#)

يقربون الى الله فغالبا شرك الاولين والمتأخرين بسبب القربى والشفاعة. وتفصيل هذا تجدونه في القواعد عند الرابع بتفصيل جميل الشيخ محمد رحمة الله عليه حقق التوحيد لا ينقض اصله بشرك اكبر - [01:22:58](#)

الربوبية والالوهية والاسماء والصفات بان يدعو غير الله ويستغيث بغير الله ويذبح لغير الله وينذر لغير الله ينسب ما لله لغير الله من خلق او رزق او اعطاء او احياء او اماتة - [01:23:16](#)

او يصرف غير الله بصفات الله مما تفرد الله به وتسمى به سبحانه عز وجل ولا ينقص كماله بشرك اصغر. الشرك الاصغر سائر ما اتى فيه من الحلف بغير الله او قول لولا الله وانت او - [01:23:35](#)

يسير الرياء هذا كله من الشرك الاصغر والشرك الاكبر اشد من الكبائر الشرك الاصغر اشد من الكبائر الكبائر تأتي في المنزلة بعده لان اسمه شرك وهو داخل في ان الله لا يغفر ان يشرك به على قول بعض المحققين من اهل العلم انه لا يغفر الله للمشرك انما يستوفي جزاءه في - [01:23:56](#)

نار جهنم الشرك الاصغر فيمكن ما شاء الله ان يمكث بخلاف الكبيرة التي ان شاء غفر له وان شاء عذبه. وبعضهم يرى ان الشرك

الاصغر يدخل في باب الكبائر. مما - [01:24:24](#)

فهو تحت المشيئة بخلاف الشرك الاكبر وهي مسألة موجودة عند علماء اهل السنة والجماعة والمحقق من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره يرون ان هذا لا يدخل في الكبائر انما يستوفي جزاءه - [01:24:41](#)

دخوله في عموم الاية وليس هناك مستثنى او مخصص. فيبقى العموم على عمومته ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان كان الشرك الاكبر من حيث التسمية داخله في الكبائر كما في حديث اكبر الكبائر - [01:25:03](#)

وحديث السبع الموبقات كلها ذكرت الشرك في باب الكبائر ولكنه اكبر الكبائر ووصفه قد ذكرته الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك اي ما دون هذا - [01:25:24](#)

ولا يخل بكمال الواجب بدعة او كبيرة او اصرار على صغيرة اخلال بتحقيق التوحيد البدعة البدعة من حيث اللغة ايجاد الشيء على غير مثال سابق ومنه بديع السماوات والارض اي اوجدها على غير سابق مثال له. وهكذا البدع توجد اشياء ليست في دين الله ولا في

كتاب الله ولا - [01:25:47](#)

رسول الله ويتقربون بها الى الله وهي لم تأتي لم تأتي بشرع الله البدعة عرفها اهل العلم بتعريفات كثيرة هناك تعريف جميل طريقة في الدين مخترة. اكتب طريقة في الدين مخترة - [01:26:19](#)

يضاهى بها الطريقة الشرعية لم يأتي عليها دليل صحيح اصلا ولا وصفا لم يأت عليها دليل صحيح اصلا وصفا. ما معناها طريقة في الدين مخترعة يضاهى بها الطريقة الشرعية لم يأتي عليها دليل صحيح - [01:26:44](#)

اصلا ولا وصف اصلا في الكتاب وربما احتج باصل على غير وصف اتى مثال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او الصلاة. الركوع والسجود. اتوا بصلاة اسمها صلاة ايش - [01:27:21](#)

الغائب لم يأتي فيها دليل صحيح لم يأت بها دليل صحيح من حيث الاصل لم يثبت ولا من حيث الوصف ايضا فقال سقط من حيث الاصل انتهى. لا وصف معه - [01:27:44](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يأتيها شخص ويقول صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم كم باقي على الاذان ها؟ لم يأتي دليل صحيح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم موجود وصل على الله عليه بها - [01:28:06](#)

آ صلوا وسلموا تسليما. يعني ادلة كثيرة وردت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيأتينا شخص بصلاة الفاتح صلاة التيجاني وصلاة هكذا بدع اتوا بها اوراد موجودة ولا ما تعرفون هؤلاء فيقول انت ترى الصلاة على النبي - [01:28:24](#)

تبي بدعة حديث النبي يقول من صلى علي صلاة وكذا صلى الله عليه بها عشرا. نقول نعم هذا الحديث صحيح لكن فعلك غير صحيح وصفك يا صحيح. مثل ما يجينا الان اتباع محمد الياس ولا اتباع حسن البنا - [01:28:47](#)

ويقول الدعوة الى الله بدعة؟ يقول لا الدعوة الى الله. اية في الكتاب احسن قولاً ممن دعا الى الله الدعوة الى الله ليست بدعة. طريقتكم هي البدعة طريقتكم هي البدعة لم تأتي على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:07](#)

هنا يحتج بعضهم ليصدمك مثال في زمن الصحابة قوم اجتمعوا حلق في مسجد الكوفة يأتي بموسى الاشعري فيرى امر يقول لابن مسعود هو اما اني رأيت هذا موجود في الدارمي وفي غيره وذكرها ابو وضاح في كتابه - [01:29:23](#)

قال اما اني رأيت امرا انكرته. وما رأيت الا خير. قال وما ذاك؟ قال قوم في المسجد حلق. قائم بينهم يقول كبروا مئة سبحوا مئة. الحديث طويل لكن الشاهد سائل اليه. قوله رأيت امرا انكرته وما رأيت الا خيرا. ما معناها - [01:29:44](#)

من يجيب ممن لم يأخذ كتاب رياض الصالحين وليس عنده عندك؟ تفضل الامر الخير الانكر هو انهم اجتمعوا حلقا والخائب هو التسبيح والتلهيل من عاداتي ما احده لكن خذ من الكرتون هناك - [01:30:05](#)

خذ نسخة من هذه نعم الكرسي ما عندك لان الصالحين؟ تفضل مين هذا خذ لك نسخة عندك ما عندك اذا وزع على الجميع. انت سبب خير لهم الذي عنده لا يأخذ من عاداتنا اذا عندك نسخة اجعل المجال الذي ليس عنده نسخة ولا تقل سوف اهديها صديقي نعرف صديقك اذا اتى - [01:30:29](#)

حياه الله لعب الاجتماع ورد فيه اصل ما اجتمع. فالاجتماع من حيث اجتماعهم فيه ايش؟ ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. في اصل لكن هذا الوصف بهذا الاجتماع هو الذي انكره ابن - [01:31:06](#)

ابو موسى الاشعري الذكر فيه اصل. لكن طريقتهم ان الذكر فيه الحث وليس الامر قال وقائم بينهم يقول كبروا مئة سبحوا مئة تحديد والامر. الاصل في الذكر من قال كذا فله كذا. من قال كذا. تفضل - [01:31:28](#)

خذ نسخة يا ابا صالح فمن حيث الاصل تنضبط عندكم ما يأتيكم شخص يتلاعب بكم يقول لك يا اخي الدعوة الى الله موجودة ادلة انت ترى هؤلاء يا اخوي يدعون الى الله. نعم الدعوة الى الله موجود فيها دليل. لكن هذه محدثة - [01:31:52](#)

لم يأتي فيه دليل اصلا ولا وصفا. الوصف هذا وصف غير الهدي النبوي لا في الصلاة لا البكرات هنا واحد في الاحتفالات يأتيها واحد في الموالد يأتيها واحد الكل يقول نريد خيرا لو كان خيرا لسبقونا - [01:32:09](#)

ما لم يكن ذلك اليوم دين لا يكون اليوم لا يكون اليوم دين. اذا طريقة في الدين مخترعة يضاهى بها اي تزامم الطريقة الشرعية وما خرجت بدعة الا اماتت سنة. ولا حياة سنة الا اماتت بدعة. متى تذهب الشرك - [01:32:26](#)

اذا قام دعاة التوحيد متى تذهب البدع اذا قام دعاة السنة؟ متى تذهب الرذيلة؟ اذا قاموا دعاة الفضيلة متى فبالشهوات والشبهات اذا قام دعاة التوحيد والطاعات والامر والدلالة على الخيرها متى يذهب الخواطر - [01:32:46](#)

خالد اذا قام من يحذر من هذه الاشياء انتبهوا هذه كلها باضدادها متى تنتشر الشرقيات؟ اذا اندرس العلم وقلت دعوة التوحيد. متى تنتشر البدع اذا لم يقيم دعاة السنة؟ متى تنتشر الرذيلة - [01:33:06](#)

والخنا اذا انتشر دعاة الفضيلة والكرامة. متى تنتشر الخوارج؟ اذا لم يقيم دعاة الاجتماع والالفة وهكذا. خذ لك نسخة من الصالحين من الكرتون جيب الكرتون اللي في الخلف جيبه. هم - [01:33:22](#)

طريقة في الدين مخترعة يضاهي بها الطريقة الشرعية لم يأتي عليها دليل صحيح ما الدليل الصحيح؟ اية محكمة او سنة صحيحة او وصف الوصف غالبا فعل النبي وفعل من؟ الصحابة الذين طبقوا ودائما تجدون العلماء يقولون الكتاب - [01:33:38](#)

والسنة على فهم الصحابة. الكتاب والسنة بفهم الصحابة هذا مهم جدا والا ينقض اصله ونعم ولا يخل بكمال الواجب ببدعة او كبيرة ما الكبيرة الكبيرة من الذنوب الكبيرة هي كل قول او فعل - [01:33:58](#)

ورد فيه حد او لعن او عقوبة او بعيد شديد. اعيد ما هي؟ لان الذنوب فيها كبائر وفيها صواعن. الكبيرة هي كل قول او فعل اذا تدخل فيه الاقوال والافعال. اقوال اللسان والقلب والفعل قلب والجوارح وكل هذه - [01:34:22](#)

ورد فيه اي اية في كتاب الله محكمة معنى اية محكمة هي ليست منسوخة او سنة صحيحة. من هل استندنا ورد فيه حد الحد عقوبة قدرها الشارع يقتل القاتل يرحم الزاني يقطع يد السارق وهكذا ورد في حد - [01:34:46](#)

او لعن الملعونين في القرآن والسنة كثير. لعن الله من لعن والديه لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من اتى امرأة في دبرها لعن الله من اوى محدثة لعن الله والملعونين في الكتاب والسنة كثير. وفي رسالة جميلة للشيخ - [01:35:10](#)

باسم الجوابرة باسم الجوابرة بعنوان الملعونين في السنة وهي من الكتب الجميلة انصحكم بها. وقابلتها هذا الصيف الماضي في الاردن. واخبرني انه في صدد عادت طبعتها لانه ما طبعت من اكثر من نحو ثلاثين سنة. اول ما ناقشها كرسالة - [01:35:30](#)

من عام اربع مئة واربعة. وبعد ذلك ما طبعت وهو كتاب جميل جدا جمع فيه الملعونين في السنة اكثر من سبعين ورد فيهم ولو يجمع فيها اكثر ربما يجد اكثر - [01:35:50](#)

من هناك اشياء ايضا هذي الكبيرة ورد فيه حد او لعن او عقوبة العقوبة اما تكون دنيوية او برزخية دنيوية كالرجل الذي شرب بايش بشماله قال النبي اشرب بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت فدعا عليها - [01:36:05](#)

فاصابته عقوبة مباشرة. يقول الراوي فما رفع يده الى فيه ما رفع شلت يده عقوبة قد تكون برزخية كما في حديث الثلاثة اول قبران وما يعذبان ويعذبان في كبير. قال الاول لا يستتر من البول والثاني كان يمشي بين الناس بالنميمة. فوضع - [01:36:27](#)

جريد من النخل قال يخفف عنهما ما لم ييبس هنا تنبيه بعض الناس اليوم تحصله حاطن عند القبر ايش؟ اللي ادفن فلان حطه عند قبره جريدة النخلة ليش؟ قال هذه سنة. هذه سنة مهجورة - [01:36:49](#)

ليست سنة النبي صلى الله عليه وسلم اخبره الله بالوحي ان هذين القبرين يعذبان. وهذا من الله تخفيف له فهل انت تحكم ان هذا الميت يعذب من اطلعك على هذا؟ من المك بهذا؟ تتهم امواتنا بهذا؟ ثم من انت يخفف عنهم بسببك - [01:37:09](#)

رسول الله واكرمه الله معجزة بالوحي اخبر بها هو صلى الله عليه وسلم. انت من اين لك هذا حتى تقول هذه السنة؟ لا ليست سنة لما هذه حادثة عين حدثت للنبي بوحى. ومارسها ولا نعلم احدا من الصحابة قد فعلها. ابدأ. حتى - [01:37:35](#)

اتى من من وقع فيه من اصحاب الاحداث اللي ما عنده نسخة من كتاب التوحيد تفضل خذ لك نسخة طيب ببدعة او عقوبة او وعيد شديد وعيد اتى وعيد ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب شديد قالوا - [01:37:55](#)

تابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال المنفق سلعته بالحلف والمنان والمس بالازارة وانت في رواية البخاري رجل بايع امامه على دنيا ان اعطي منها رضي وان حرم منها سخط. كل هؤلاء من الكبائر لماذا عرفنا انها من الكبائر - [01:38:16](#)

اذا كل ما ورد فيه حد او لعن او عقوبة او وعيد شديد فهو من الكبائر قال او اصرار على صغيرة. ما هي الصغيرة الصغيرة هي كل ذنب وصف بانه ذنب. ولكن ليس بحد ولم يأتي فيه لعن ولا عقل - [01:38:35](#)

عقوبة ولا وعيد شديد واضح؟ هذا مغفور يسمى من اللمم. الوضوء وغيرها من مكفرات الذنوب. هذا معنى انا من حقق التوحيد ما

معنى تحقيق هذا التوحيد؟ ها من يعيد العبارة ويعلق عليها وله شرح البخاري لابن الملحق. نعم - [01:39:00](#)

عندك يا شقيفي هذي الاصول الثلاث لكن في كلمة لابن غديان قلناها. ها لابن غديان الا ها هو سبب الدرس هذا خل حنا نكرمه بشيء
ها هي لك تفضل اجب - [01:39:27](#)

انزل نسخة ثانية من السيارة نجيب نسخة ثانية من السيارة وجيب اللي على المقدمة فيه كيس فيها بواحد يساعد على الكرتون ثقيل
جدا واحد يساعد ولا خلاص تعال هي هنا هي هنا. تعال كفيت - [01:39:55](#)

اشوف النسخة هذي ايوه افردها نعم الا ينقض اصله وجعلها فوق بعض هنا. جيب اللي فوقها من هناك هنا. الا ينقض اصله بشرك اكبر.
ها ولا ينقص شماله بشرك اصغر - [01:40:16](#)

والا يخل بكمال الواجب ببذعته. او كبيرة او اصرار على صغيره. اجعلها فوقها فوق باقي؟ حطه فوق حطه فوق. نعم جعلها في
الاعلى. اعلى فوق. نعم اعد الا ينقب اصله بشرك اكبر - [01:40:40](#)

ولا ينقص كماله بشرك اصغر ولا يخل بكمال الواجب ببذعة او كبيرة او اصرار على صغيرة مرة ثالثة نبيك تاخذها الا ينقض انا اراجعها
معك حتى يحفظها غيرك. فهتم قصدي؟ بارك الله فيك. ولا انت ما شاء الله عليك - [01:41:12](#)

نستفيد منك والله ينفع بك. نعم. هذا خلاصة الابريز بادلة التنبيه ومعها شرح البخاري هذه ليست لك هذه لك اما هذي تنتظر صاحبها.
وانت لك شرح البخاري موجود. نعم اكمل قراءة. اذا الا ينقض اصلا بشرك اكبر - [01:41:39](#)

والا ينقص كماله بشرك اصغر ولا يخل بكمال الواجب ببذعة او كبيرة او اصرار على صغيرة. هذا سوف اسأل السؤال هذا وغدا ومن
يجيب هذا السؤال سوف يأخذ نسخة شرح البخاري - [01:42:10](#)

ولكن يشرحه بالتفصيل. نعم قال رحمه الله تعالى عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن اكم. فقال ايكم رأى الكوكب
الذي انقض البارحة فقلت انا. ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكن - [01:42:25](#)

قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث قلت حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم وش مستندك في
كلامك هذا؟ المتحدثون في الليل شاف له كوكب نجم. بعض الناس يقول لا لا تشوفه في عذاب اقوام موب هذا وارد الصحابة

التابعين كانوا يشوفونها - [01:42:49](#)

على ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قال انا ثم انتبه لنفسه. قال ترى ما نيب في الصلاة يعني ما كنت قايم الليل اتهدج عساس
اني ذيك اللحظة شفته العلاقة اني كنت ملدوغ. فنسي الحديث وبدأ يسأل عن صحته. يعني وش صنعت انت الان امامنا وكنت ملدغ

البارح يعني ايش اللي صار؟ كيف تعافيت - [01:43:13](#)

قال ارتقيت. قال ربما ارتقيت نشترى لك في ذلك قال حديث حدثنا الشعبي قال اذكر السند من ذاك؟ نعم. شوفوا كيف مراجعتهم
وذاكرتهم ومجالسهم فيها حوار وفيها استدلال وفيها توضيح نعم اعد - [01:43:34](#)

قال فما حملك على ذلك اعد اما ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال
ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم - [01:43:53](#)

تكن في صلاة ولكني لدغت. قال فما صنعت قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قل حجتك ايش خلاك ترتقي؟ ايش حجتك قلت
حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثك اللي حدثك الشعب؟ يذكر عطنا الحديث قلت حدثنا عن - [01:44:11](#)

ستبني الحبيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى. هم. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. يعني جميل من عمل بحجة معك
حجة؟ معك دليل؟ قد احسن من انتهى الى ما سمع يعني من عمل بحجة ودليل ولكن ثم ذكر حديث - [01:44:31](#)

الامم وما حصل لذلك. نعم. ولكن حدثنا ابن عباس عندي دليل اخر وعندي حجة اخرى حتى في ذلك رقية يرقى الانسان نفسه يرقى
غيره. يرقيه غيره. سيأتي بتفصيل هذه باب الرقى والتمائم. نعم. ولكن حدثنا ابن عباس - [01:44:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل وجولان عرضت علي الامم
يقول شيخنا الشيخ ابن باز الله اعلم متى كان هذا العرض هل هو عرض من امي - [01:45:11](#)

عرض ليلة الاسراء لما اسري به صلى الله عليه وسلم وعرج به هل هذا العرض كان ذلك؟ الله اعلم متى كان هذا العرض فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجل ان العدد القليل الذي لا يبلغ العشرة ولكنه فوق الثلاث - [01:45:29](#)

نعم. والنبي وليس معه احد. هذا هو دعاء دعوا. علموه ليس عندهم عجز في البيان وليس مؤيدين. الابتلاء محد استجاب له يأتي النبي رجال رجالين بس او ثلاثة ولا دون العشرة - [01:45:49](#)

ابراهيم عليه السلام مكث في قومه سنين. قيل لم يستجب له الا نحو اقل من الاربعين ابراهيم قد نوح قيل ثمانية قيل اربعين قيل ثلاثين قيل هكذا. فاهلك الله الارض ومن عليها - [01:46:08](#)

ولم ينجي الا اهل التوحيد. نعم يوم القيامة النبي ما معه احد ما احد استجاب له. دعا قومه مؤيد بالوحي. مؤيد بالبيان ليس عجز في شيء ما احد استجاب له. نعم. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فليل لي هذا موسى وقومه. فنظرت - [01:46:23](#)

اذا سوى هذا يدل على ان اتباع موسى كثير. نعم. فنظرت لمن ماتوا على ذلك. مؤمنين بموسى. قبل التحريم قبل التبديل. نعم. فنظرت فاذا سواد عظيم فليل لي هذه امتك. ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة - [01:46:48](#)

حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء - [01:47:08](#)

واشياء يعني علموا ان هذا ليس بالاماني. ما هي ثمرات اعمال هذا الجزاء وهذا ليس بالامنية. انما جزاء اعمال وايمان وتصديق لعلهم الذين امنوا لم يشركوا لعلهم الذين ولدوا في الاسلام لعلهم يعني - [01:47:28](#)

لهم مبررات جعلتهم ينالون هذه المنزلة من مغفرة الذنب ودخول الجنة من غير حساب ولا عذاب نعم فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتونون - [01:47:43](#)

هنا ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. اي هذي الصفات الثلاث فيهم اهل تحقيق والتوحيد. نعم. فقام عكاشة ابن محصن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني - [01:48:02](#)

فقال سبقك بها عكاشة. سبقك بها عكاشة بن محسن ممن قتل يوم حروب الردة ممن قاتلوا مسيلمة الكذاب قتل في سبيل الله وما جعله يعتمد على هذا الامر بشهادة رسول الله له انه يدخل الجنة بغير حساب وعذاب. انما نافس. نافس وعمل - [01:48:22](#)

استمر في العمل مبشرين يمشون على الارض سابقوا وتنافسوا في ذلك الله المستعان. نعم باب الخوف من الشرك. هذا فيما يتعلق في من؟ عرف. فضل التوحيد وما يكفر فعرف تحقيقه كيف يكون - [01:48:49](#)

يخاف ان يقع في ظده وسنكمل هذا بعد صلاة المغرب ان شاء الله وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد وال وصحبه. نختم وفي الختام نكمل بعد الصلاة ان شاء الله. وين يا شيخ محمد؟ خذنا - [01:49:11](#)

قبل لا حد يجيها. انا ما اضمن الا اذا هي عندك تبي تبدلها بغيرها شي ثاني - [01:49:31](#)